

السعودية تدعو أوبك+ لاجتماع استجابة لترامب... وأسعار النفط تقفز

سجلت أسعار النفط ارتفاعاً بنسبة 30%، الخميس، بالتزامن مع دعوة السعودية إلى عقد اجتماع عاجل الدول المنتجة للنفط وشركائها "أوبك+"، بهدف السعي للوصول إلى اتفاق عادل يعيد التوازن للنشود للأسواق البترولية، واتصال هاتفى جمع ولي العهد السعودى محمد بن سلمان والرئيس الأمريكى دونالد ترامب.

ووفق وكالة الأنباء السعودية "واس"، فإن هذه الدعوة "جاءت تقديراً لطلب للرئيس الأمريكى دونالد ترامب، والأصدقاء فى الولايات المتحدة".

وأضافت أن هذه الدعوة تأتي فى إطار سعي الملكة الدائم فى دعم الاقتصاد العالمى فى هذا الظرف الاستثنائى.

#عاجل

الملكة تدعو إلى عقد اجتماع عاجل لدول أوبك+ ومجموعة من الدول الأخرى، سعياً للوصول إلى اتفاق عادل يعيد التوازن للنشود للأسواق البترولية.
#واس_عام

– واس العام (SPAREGIONS@) April 2, 2020

وبالتزامن مع تلك التطورات، قفزت أسعار النفط لتحقيق ارتفاعاً، حيث ارتفع نفط برنت بحر الشمال إلى 36,29 دولاراً للبرميل، قبل أن يثبت عند سعر 30,82 دولاراً للبرميل، أى بارتفاع 25%، بينما ارتفع نفط غرب تكساس المعيارى إلى 27,39 للبرميل وثبت عند 25,47 دولار أى بارتفاع 25.4%.

وفى وقت سابق، الخميس، جرى اتصال هاتفى بين ولي عهد السعودية الأمير "محمد بن سلمان"، و"ترامب"، ناقشا خلاله عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأبرزها أوضاع أسواق الطاقة فى العالم.

ولاحقاً، عبر "ترامب" عن اعتقاده، بأن روسيا والسعودية ستحلان خلافاتهما بشأن قضية أسعار النفط فى الأيام القليلة المقبلة، لأن الوضع بات سيئاً لكليهما، على حد قوله.

والأربعاء، ارتفعت إمدادات السعودية من النفط الخام، إلى أكثر من 12 مليون برميل يومياً.

وسبق أن قال مصدر خليجى، إن السعودية تدعم التعاون بين منتجي النفط لتحقيق استقرار السوق، لكن معارضة روسيا لاقتراح الشهر الماضى بخفض الإنتاج تسبب فى الاضطرابات التى تعاني منها السوق البترولية.

وفى وقت سابق من هذا الشهر، فشلت منظمة "أوبك" فى التوصل لاتفاق مع عدد من المنتجين المستقلين، على رأسهم روسيا، حول اتفاق جديد لكبح الإمدادات وضبط الأسعار.

وانهارت بالتزامن مع ذلك، أسواق النفط، مع فرض الحكومات فى العالم قيوداً على السفر، وتدابير عزل لاحتواء الفيروس.

وزاد ذلك فى انهيار أسعار النفط بشكل حاد، حيث نزلت 45% منذ بداية الشهر الجارى، مع تزايد المخاوف من عودة فائض المعروض العالمى وتراجع الطلب.

